

ثُبْنِي عَلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ دِيَارِي
وَالآنَ صِرْتُ مَدَائِنَ السَّمَاوَاتِ

إِنِّي عَلَى الشَّيْطَانِ أَنْتَظِرُ اللَّقَا
وَأَدَاعِبُ الْأَسْرَارَ فِي إِضْمَارِ

كَتَمْتُ شَوْقًا فِي لَطَاةِ كَأَنَّهُ
نَجْمٌ تَفَجَّرَ وَاسْتَبَاحَ مَدَارِي

بَاتَ التَّشَبُّثُ بِالْحَيَاةِ حَلَاوَةً
لِلرُّوحِ دُونَكَ يَا فَتَى أَشْعَارِي

لَمْ يَمْنَعِ الْبُعْدُ الظُّلُومَ تَطْلُعِي
بِالرَّغْمِ فَقَدِي فِي هَوَاكَ قَرَارِي

أَنَا فِي كُسُوفِكَ وَالْفُؤَادُ كَأَنَّنا
صَرَخًا تَرَاهُ عَلَى شَفِيرِ هَارِ

أَدِّ الْأَمَانَةَ... عُدْ إِلَيَّ فَإِنِّي
أُودِعْتُ فِيكَ مَعَالِمِي وَنَهَارِي